من كل أمر ثم ابتدأ فقال تعالى سلام هي أي ليلة القدر سلام وفي معنى السلام قولان .
أحدهما أنه لا يحدث فيها داء ولا يرسل فيها شيطان قاله مجاهد .
والثاني أن معنى السلام الخير والبركة قاله قتادة وكان بعض العلماء يقول الوقف على سلام على معنى تنزل الملائكة بالسلام .

قوله تعالى حتى مطلع الفجر قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة مطلع بفتح اللام وقرأ الكسائي بكسرها قال الفراء والفتح أقوى في قياس العربية لأن المطلع بالفتح الطلوع وبالكسر الموضع الذي يطلع منه إلا أن العرب تقول طلعت الشمس مطلعا بالكسر وهم يريدون المصدر كما تقول أكرمتك كرامة فتجتزيء بالأسم عن المصدر وقد شرحنا هذا المعنى في الكهف عند قوله تعالى مطلع الشمس آية 9 شرحا كافيا و الحمد